

مجلس الإيكاو يوافق على التعديلات اللازمة لحماية "خطة كورسيا" في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID-19)

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٠/٦/٣٠ - وافق مجلس الإيكاو اليوم على توفير حماية واضحة، في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا، فيما يخص "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي" (خطة كورسيا)، وهو أول تدبير من التدابير العالمية القائمة على آلية السوق التي يتم تطبيقها في أي قطاع من قطاعات الطيران.

وتم إعداد "خطة كورسيا" لسد الثغرات في قدرة الطيران على خفض وإلغاء ما ينجم عنه من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بفضل الابتكارات الجارية فيما يخص تصميم الطائرات ونظم الدفع والإجراءات التشغيلية وأنواع الوقود وغيرها من الوسائل الأكثر استدامة من أجل تحقيق الهدف الطموح لهذا القطاع المتمثل في النمو المحايد للكربون اعتباراً من عام ٢٠٢٠.

ويتضمن قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤٠-١٩، الذي يعرف "خطة كورسيا"، الأساليب اللازمة لتعديل "خطة كورسيا" في ظل الظروف غير المتوقعة التي تؤثر على استدامة الخطة أو العبء الاقتصادي غير المناسب مثل ذلك الذي ينجم عن فيروس كورونا، وكذلك استعراض الحاجة إلى تعديل عناصر تصميم الخطة من خلال المواظبة على إجراء عمليات استعراض مرة كل ثلاث سنوات.

أما تأثير فيروس كورونا، الذي يسهم بشكل كبير في خفض عمليات وحركة وانبعاثات الطيران الدولي في عام ٢٠٢٠، فيؤدي إلى انخفاض تبعي في خط أساس "خطة كورسيا"، الذي يتم احتسابه كمتوسط لانبعاثات عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ الناجمة عن هذا القطاع. وهذا بدوره من شأنه أن يُحدث عبئاً اقتصادياً غير ملائم على كاهل مشغلي الطائرات، نظراً للحاجة إلى التعويض عن المزيد من الانبعاثات وإن كانوا يَحَلِّقون بشكل أقل ويولِّدون أقل قدر من الانبعاثات.

وفي إطار الضمانة بموجب الفقرة ١٦ من القرار ٤٠-١٩، قرّر المجلس أن قيمة انبعاثات عام ٢٠١٩ يجب استخدامها بالنسبة لانبعاثات عام ٢٠٢٠ وذلك تفضيلاً لحدوث عبء اقتصادي غير ملائم على كاهل قطاع الطيران، لتنفيذ "خطة كورسيا" خلال المرحلة التجريبية من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٣.

وقد نصّ قرار مجلس الإيكاو على أن استخدام النتائج غير المتوقعة للغاية في الحركة والانبعاثات التي تم تسجيلها هذا العام في ظل تفشي فيروس كورونا لن يراعي النية والأهداف المتفق عليها أصلاً للدول الأعضاء في الإيكاو البالغ عددها ١٩٣ دولة عندما اعتمدت "خطة كورسيا" في أكتوبر ٢٠١٦.

وقد أوضح رئيس مجلس الإيكاو السيد سالفاتورى شاكيتانو قائلاً: "أجرت الدول الأعضاء في المجلس اليوم تقييماً محسوباً وقد توصلت إلى أكثر الحلول معقولة المتاحة في سياق ظروفنا الحالية والاستثنائية للغاية".

وقد أثارَت الدول الأعضاء في المجلس نقاطاً إضافية عن آثار انخفاض الحركة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون لعام ٢٠٢٠ على العناصر الأخرى لتصميم "خطة كورسيا"، مثل عتبة الانبعاث للوافدين الجدد في "خطة كورسيا" واختيار أساس لانبعاث المشغّلين لحساب التعويض خلال المرحلة التجريبية، وتم التأكيد على استخدام قيمة انبعاثات عام ٢٠١٩ لعناصر التصميم هذه.

بالإضافة إلى الحماية خلال المرحلة التجريبية، قد تكون هناك آثار على المراحل اللاحقة من "خطة كورسيا" في ضوء كيفية حدوث انتعاش القطاع، وستكون هناك حاجة إلى مزيد من البيانات وتحليل الوضع والتأثيرات على "خطة كورسيا". وفي ضوء الفقرة ١٧ من القرار ٤٠-١٩ بشأن المواظبة على استعراض "خطة كورسيا" اعتباراً من عام ٢٠٢٢، والذي يتزامن مع انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العمومية للإيكاو، من المتوقع أن تقوم الدول باستعراض "خطة كورسيا" لإدخال تعديلات محتملة عليها اعتباراً من المراحل اللاحقة.

وإذ تمضي المنظمة قدماً في اتخاذ إجراءات لدعم تعافي الطيران من فيروس كورونا، فإنها تدرس الحاجة والوسائل اللازمة لتسهيل التعافي المرن والذي يراعي الاعتبارات البيئية لإقامة شبكة مستدامة للطيران في الأجل الطويل، وهو ما يتماشى مع طموح "اتفاق باريس" وكذلك مع التوصيات التي أصدرتها مؤخراً "فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران" (CART) التابعة للإيكاو بشأن الاستدامة. وإلى جانب استعراض "خطة كورسيا"، يجري إعداد عملية متماسكة لتسريع التدابير الابتكارية للحد من ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران، بما في ذلك عملية الجرد المتواصلة لخفض ثاني أكسيد الكربون في إطار استكشاف الجدوى من تحديد هدف طموح طويل الأجل.



مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[منصة الإيكاو بشأن فيروس كورونا](#)
[الإيكاو وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة](#)

للاتصال

communications@icao.int
تويتر: @ICAO

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينكد إن: [linkedin.com/in/wraillantclark/](https://www.linkedin.com/in/wraillantclark/)